تقع بلاد ما بين النهرين في منطقة الهلال الخصيب، بين نهري دجلة والفرات، اللذين ينبعان من جبال طوروس ويسيران جنوباً إلى الخليج العربي. يتميز مناخها بشتاء بارد وصيف حار جداً. يعود أصل تسميتها "ما بين النهرين" إلى اليونانيين، بينما أطلق العرب عليها "أرض السواد" أو "العراق". شهدت المنطقة حضارات نيوليثية متقدمة قبل السومريين، الذين يُرجّح أنهم جاؤوا من منطقة جبلية، وكوّنوا دول مدن متنافسة. تلتها الإمبراطورية الأكادية الموحدة، ثم الدولة البابلية الأولى (العمورية) التي بلغت أوج ازدهارها في عهد حمورابي وقوانينه، ثم الدولة الأشورية التي مرت بثلاث مراحل: قديمة، وسيطة، وحديثة، وانتهت بسقوط نينوى. أخيراً، سيطرت الدولة البابلية الحديثة (الكلدانية) بقيادة نبوخذ نصر، قبل أن تسقط بيد الفرس ثم الإسكندر المقدوني.

Summarized by © lakhasly.com